



## تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية باستخدام النسب المالية (دراسة حالة مصرف اليقين خلال فترة 2019 – 2021)

\* خالد حسن عبد الصمد<sup>1</sup> - إبراهيم أحمد باب الله<sup>2</sup>

<sup>1</sup> قسم تمويل والمصارف - كلية التجارة والعلوم السياسية - جامعة سبها

<sup>2</sup> قسم التمويل والمصارف - كلية الاقتصاد والمحاسبة - مرزق جامعة فزان.

### الملخص

تعتبر المصارف الإسلامية من المؤسسات المالية التي لها دور كبير في الدفع بعجلة التنمية في كثير من الدول الإسلامية وغير الإسلامية، بما تقوم به من تقديم لصيغ التمويل والاستثمار وفق الشريعة الإسلامية، حيث هدفت الدراسة إلى تقييم الأداء المصرفي باستخدام النسب المالية (نسب السيولة والتوظيف والربحية وملاءة راس المال) للمصارف الإسلامية،

وتمثل مجتمع الدراسة في مصرف اليقين من خلال دراسة وتقييم وتحليل الأداء المالي خلال الفترة من (2019-2021)، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات الثانوية للقوائم المالية لفترة الدراسة للمصرف.

وكانت أهم النتائج انخفاض في نسب السيولة والتوظيف خلال فترة الدراسة، مما إثر سلبي على انخفاض في معدلات الربحية بسبب انخفاض معدلات التوظيف، وكذلك بسبب انخفاض في حقوق الملكية مقابل الودائع خلال سنوات الدراسة.

أوصت الدراسة القائمين على إدارة المصرف بالتنوع في طرق التوظيف لزيادة الاستفادة من الموارد المالية لديه؛ كالعامل بطرق الاستثمار الأخرى مثل المشاركة لزيادة الإيرادات والربح للمصرف.

**الكلمات المفتاحية:** المصارف الإسلامية، تقييم الأداء المالي

## Evaluating the financial performance of Islamic banks using financial ratio (An applied study on Al-Yaqeen Bank during the period 2019-2021)

\*KHALID HASSAN ABDESAMED<sup>1</sup> and IBRAHIM AHMED MOHAMED<sup>2</sup>

<sup>1</sup>Faculty of Commerce and Political Science, Sebha University, Libya.

<sup>2</sup>BAAB ALLAH Faculty of Economics and Accounting – Fezzan University, Libya

### A B S T R A C T

Islamic banks have become among the financial institutions that have a major role in advancing development in many Islamic and non-Islamic countries by providing financing and investment formulas that are compatible with Islamic Sharia. Accordingly, the study aimed to evaluate banking performance using the ratios of liquidity, employment, profitability, and capital adequacy of Islamic banks. The sample of the study is in Al-Yaqeen Bank, and the approach followed was the



descriptive analytical approach by relying and analyzing secondary data for the study period (2019-2022) for the bank's financial statements. Liquidity ratios were relied upon. Employment, profitability and capital adequacy as a data analysis tool. The most important results were that the liquidity ratios were good and the bank enjoyed a surplus of liquidity during the study period. The bank's employment ratios were low during the study period, which negatively affected the bank's profitability indicators. The study recommends that the bank's management diversify employment methods to increase the benefit of its financial resources, and work with other investment methods such as participation to increase revenues and profits for the bank.

**Keywords:** Evaluating the financial performance, Islamic Banks.

#### المقدمة

تعد المصارف أحد المؤسسات المالية التي تساهم في الدفع بالتنمية الاقتصادية بما تقوم به من دور الوساطة المالية بين وحدات الفائض المالي ووحدات العجز المالي خلال هذه العملية تحقق المصارف التقليدية الفوائد التي تعد محرمة وفقاً للشريعة الإسلامية، حيث تعتبر المصارف الإسلامية من المؤسسات المالية التي تمارس أعمالها بما يتوافق مع ضوابط وأحكام الدين الإسلامي الحنيف، وتتميز بأنها مصارف متعددة الوظائف فهي تؤدي دور المصارف التجارية والمصارف المتخصصة إلا أن الفارق الجوهرى بينهما هو أن المصارف الإسلامية لا تتعامل بالفائدة أخذاً وعطاءً في عملياتها وذلك مصداقاً وتطبيقاً لقوله تعالى (واحل الله البيع وحرم الربا) سورة البقرة، الآية (275).

فالمصرف الإسلامي هو المصرف الذي يلتزم بتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في جميع معاملاته المصرفية والاستثمارية، من خلال تطبيق مفهوم الوساطة المالية القائم على مبدأ المشاركة في الربح أو الخسارة، ومن خلال إطار الوكالة بنوعها العامة والخاصة. وبذلك تعد المصارف التقليدية والإسلامية أحد أهم مصادر التمويل في الاقتصاد، ولها الدور الأكبر في عملية التنمية وخاصة في الدول النامية التي تكاد تتعذر فيها مصادر التمويل الأخرى مثل الأسواق المالية، وعليه يعتبر تقييم الأداء المالي من الضمانات الأساسية اللازمة لنمو واستمرار المصارف من خلال قراءات القوائم المالية للمصرف التي تعد مدخلات لعمليات التحليل المالي وفي نفس الوقت بمثابة المخرجات للنظام المحاسبي لذلك كان من الضروري دراسة هذه القوائم وتحليلها وتفسيرها لتكون أكثر فائدة لعملية اتخاذ القرارات وتفاذي أي مخاطر مالية وبما يساعد في تقديم رؤية واضحة للوضع المالي للمصرف، واتخاذ القرارات التمويلية والاستثمارية السليمة، من هنا جاءت هذه الدراسة لتقييم الأداء المالي لمصرف اليقين للوقوف على مدى كفاءة أداء المصرف ولتفاذي أي مخاطر مالية قد تواجه المصرف مستقبلاً.

مشكلة الدراسة



تسعي جميع المؤسسات المالية والمصرفية ومنها الإسلامية إلى تحقيق أرباح عالية على أنشطتها وعملياتها التمويلية والاستثمارية التي تقوم بها، وذلك من خلال تحقيق الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة والاستخدامات المتصلة بها، وبذلك تكمن مشكلة الدراسة بعد الاطلاع على القوائم المالية لمصرف اليقين في تكبد المصرف خسائر متتالية بلغت 2034288، 6291339 دينار، خلال السنتين علي التوالي 2019، 2020 م. وذلك بسبب انخفاض في إجمالي الأرباح علي التوالي خلال السنتين 2019، 2020 م، حيث بلغت 495404 8736753 دينار مقارنة بإجمالي المصروفات التي بلغت على التوالي خلال السنتين 2019، 2020م. 2529692، 15028092 دينار ( التقرير السنوي للمصرف لسنة 2020 ، 2021م ) و من خلال مظاهر المشكلة يمكن صياغة المشكلة في التساؤل التالي: ما مدى كفاءة الأداء المالي لمصرف اليقين؟ تساؤلات الدراسة يسعي البحث للإجابة عن التساؤلات التالية:

ما مدى كفاءة السيولة في مصرف اليقين وفق نسب السيولة المالية؟.

ما مدى كفاءة توظيف الأموال في مصرف اليقين وفق نسب توظيف الأموال؟.

ما مدى كفاءة تحقيق الأرباح في مصرف اليقين وفق نسب الربحية المالية؟

ما مدى توافر الأموال لمواجهة احتياجات المصرف في مصرف اليقين وفق نسب ملاءة راس المال؟  
أهداف الدراسة تهدف الدراسة إلى:

إبراز أهمية وفاعلية التحليل المالي كونه تقنية من تقنيات اتخاذ القرار .

تحليل الأداء المالي لمصرف اليقين من خلال تحليل نسب السيولة والتوظيف والربحية وكفاءة راس المال.

أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة أهمية خاصة كونها تساهم في تسليط الضوء على الأداء المالي للمصارف الإسلامية والتي لم تحظ بدراسات كافية تتناول تقييم أداء المصارف الإسلامية وخاصة في ليبيا، والجدير بالذكر أن الأداء المالي للمصرف يهم العديد من الجهات داخل المصرف وخارجه من إدارة وموظفين وحملة الأسهم العادية، والمستثمرين، والعملاء، والجهات الرقابية والتي وإن تباينت مصالحها واهتماماتها إلا أنها تتطرق في اتخاذ قراراتها ورسم خططها المستقبلية بالاستناد إلى المعلومات التي يمكن أن توفرها لهم كمؤشرات الأداء المالي التي تختصر أداء المصارف عن فتره معينه بمجموعه من النسب والأرقام ذات الدلالة الواضحة.

منهج الدراسة

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي لدراسة حالة من خلال تحليل القوائم المالية لمصرف اليقين عينة الدراسة لما تحمله القوائم المالية

مجتمع وعينة الدراسة: من بيانات تساعد في حساب النسب المالية وتحليلها خلال الفترة 2019 - 2021 م.

يتمثل مجتمع الدراسة في المصارف الإسلامية وتعد عينة الدراسة في مصرف اليقين في ليبيا كأحد أهم المصارف الإسلامية العاملة في ليبيا، طريقه تحليل بيانات الدراسة اعتمد الباحثان على البيانات الثانوية وتم استخدام التحليل المالي بالنسب المالية.



### الدراسات السابقة

دراسة ( السخري، 2017 ) بعنوان: تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية والبنوك التقليدية هدفت الدراسة إلى تقييم ومقارنة الأداء المالي للبنوك الإسلامية والتقليدية العاملة في الجزائر، تم الاعتماد على البيانات الثانوية للقوائم المالية وتم استخدام التحليل المالي بالنسب المالي تتدرج تحت مؤشرات الربحية والسيولة وتوظيف الأموال ومؤشر الملاءة المالية وكانت عينة الدراسة أربعة بنوك تقليدية عاملة بالجزائر والبنك الإسلامي وبنك البركة الجزائري وذلك عن الفترة الممتدة من 2010 - 2015 وكانت أهم النتائج أن بنك البركة يتمتع بسيولة عالية وهو أكثر ربحية من البنوك التقليدية، في حين أظهرت مؤشرات التوظيف أن البنوك التقليدية أكثر نشاطاً من البنوك الإسلامية، أما مؤشر الملاءة المالية فقد أظهر أن كلا النوعين من البنوك يتمتع بملاءة مالية جيدة.

دراسة (حسن، 2019 ) بعنوان: مقارنة الأداء المالي للمصارف الإسلامية والتقليدية باستخدام أدوات التحليل المالي. هدفت هذه الدراسة إلى المقارنة بين الأداء المالي للمصارف التقليدية والإسلامية في سوريا وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل البيانات الثانوية واستخدام أربع مؤشرات: السيولة، والربحية، والتوظيف، والسوق، وكانت عينة الدراسة في المصارف التقليدية والإسلامية الخاصة حيث بلغت عشرة مصارف تقليدية وثلاثة إسلامية خلال الفترة 2014 - 2018. وقد توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد اختلافات في مؤشرات الأداء المالي الأربعة لكل من المصارف التقليدية والإسلامية في سوريا.

دراسة ( قطيطني، فارمودة 2022 ) بعنوان: تقييم أداء البنوك للبنوك الإسلامية وهدفت الدراسة بالاعتماد على مجموعة من الأساليب والأدوات في التقييم من بينها استخدام النسب المالية، ونموذج CAMELS في تحليل البيانات الثانوية لبنك البركة وخلصت الدراسة أن البنك يتمتع بأداء مالي مقبول رغم بعض الاختلافات التي يعاني منها والتي يمكن معالجتها.

دراسة (بن عامر زبير 2020 ) بعنوان دور التحليل المالي في تقييم أداء المصارف الإسلامية الجزائرية.

هدفت الدراسة إلى إبراز دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية في الجزائر دراسة مقارنة بين المصارف الخاصة والعامّة مع كل من مصرفي الثقة كعينة عن المصارف الخاصة، والبنك الخارجي الجزائري كعينة عن المصارف العمومية، وذلك خلال الفترة الممتدة من سنة 2013 إلى سنة 2017. من خلال الدراسة التحليلية توصلت الدراسة إلى أن مصرف السلام يحتل أفضل مرتبة بالنسبة لكل من مؤشرات السيولة ومؤشرات الربحية، فيما سجل مصرف الثقة أفضل ملاءة مالية وأكثر توظيفاً لأمواله.

دراسة (عوض 2020) بعنوان تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية الفلسطينية بالمؤشرات المالية القائدة هدفت الدراسة إلى تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية الفلسطينية المكونة من بنكين ومقارنته بالمعيار الصناعي، بالإضافة إلى عينة مماثلة من البنوك التجارية كدراسة مقارنة بين عامي 2013 و 2017.



مجلة جامعة فزان العلمية  
Fezzan University scientific Journal

Journal homepage: [www.https://fezzanu.edu.ly/](http://www.https://fezzanu.edu.ly/)



وتمت المقارنة من حيث العدد والتقارب في الحجم. الأصول والودائع والأرباح وعدد الفروع في نفس المدة. ولتحقيق هدف هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على جمع البيانات والمعلومات الثانوية من القوائم المالية لتلك البنوك. تم تحليل البيانات المالية باستخدام مجموعة من النسب المالية التي تندرج تحت مؤشرات الربحية والسيولة وهيكل رأس المال والحصص السوقية. وتم حساب الوسط الحسابي لتلك المؤشرات وإجراء المقارنة بين مؤشرات البنوك الإسلامية والمعياري الصناعي الذي تنتمي إليه تلك البنوك.

وتوصلت الدراسة إلى تقارب في مؤشرات أداء كل من البنوك الإسلامية والبنوك التجارية. كما تبين أن أداء البنوك الإسلامية كان قريباً جداً من مؤشر المعيار الصناعي خلال السنوات المالية محل الدراسة، وهو مؤشر على أن أداء البنوك الإسلامية أخذ في النمو. كما أن هذا يدل على أن البنوك الإسلامية تطبق معايير القطاع المصرفي.

دراسة ( بوكليوة، حيمري 2022 ) بعنوان: تقييم أداء البنوك الإسلامية باستخدام مؤشرات مالية دراسة حالة البنك الإسلامي الأردني.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مؤشرات أداء البنك الإسلامي الأردني باستخدام التحليل المالي للبيانات الثانوية لقوائم البنك المالية محل الدراسة ( كفاية رأس المال، جودة الأصول، الربحية والسيولة ) خلال الفترة ( 2021 - 2016 ).

خلصت الدراسة إلى أن البنك الإسلامي الأردني يتمتع بملاءة مالية عالية وله القدرة على مقابلة المخاطر التي يمكن أن تنجم عن عمليات التمويل والاستثمار دون اللجوء إلى الودائع.

دراسة ( إبراهيم، تامري، 2022 ) بعنوان: تحليل تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية.

هدفت الدراسة لقياس مؤشرات الأداء لبنك السلام الجزائري تم الاعتماد على البيانات الثانوية خلال سنوات الدراسة من 2016 - 2020 تم استخدام التحليل المالي والمتمثلة في مؤشرات الربحية والسيولة والنشاط ومؤشرات المخاطرة. واستخلصت إلى أن أداء البنك في تحسين مستمر.

دراسة ( سوايح، العينوس، 2023 ): تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية وفقاً لنموذجي العائد على حقوق الملكية ومعياري CAMELS دراسة حالة بنك السلام الجزائر خلال الفترة 2021-2018.

هدفت الدراسة إلى تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية، لدراسة حالة لبنك السلام الإسلامي خلال الفترة 2021-2018 من خلال الاعتماد على البيانات الثانوية للبنك واستخدام نسب العائد على حقوق الملكية ومعياري لتقييم الأمريكي لتقييم الأداء.

توصلت الدراسة إلى أن البنك حقق أداء مرضي ويتمتع بمركز مالي سليم.

الإطار النظري المصارف الإسلامية

اعتمدت المصارف التقليدية منذ نشأتها على التعامل بالفوائد أخذاً وعطاءً، وهذا ما يعد غير جائز وفقاً للشريعة الإسلامية لذا فكر عدد من علماء الاقتصاد والشريعة المسلمين ألا يكون هناك حرمان من التنمية والاستثمار بسبب حرمة الفوائد (الربا).

وباجتهادات الكثير من العلماء والمفكرين المسلمين ظهرت فكرة المصارف الإسلامية التي تقوم بدور الوسيط المالي دون اللجوء إلى الفوائد أخذاً وعطاءً وانطلاقاً من الآية الكريمة: { الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ } البقرة 275  
وبنيت فكرة البنوك الإسلامية على مبدأ الغنم بالغرم والأخذ بمبدأ الخراج بالضمان وعلى مبدأ أن النقود لا تلد نقوداً وإنما تنمو بفعل استثمارها والمشاركة في تحمل المخاطر ربحاً وخسارة (خليل، عاشور، 2010).

المصارف الإسلامية مؤسسات مالية تعمل وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية حيث تعمل على تحقيق التنمية الاقتصادية من جهة وتحقيق العدالة الاجتماعية من جهة أخرى، ولقد استوفقتنا تعريفات كثيرة للمصارف الإسلامية نذكر منها:

مؤسسة مالية نقدية تقوم بالأعمال والخدمات المالية والبنكية وجذب الموارد النقدية وتوظيفها توظيفاً فعالاً يكفل نموها وتحقيق أقصى عائد منها ومما يحقق التنمية الاقتصادية في إطار أحكام الشريعة الإسلامية (بوزيدي، 2014).

هو المصرف الذي يلتزم بتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في جميع معاملاتها المصرفية والاستثمارية من خلال تطبيق مفهوم الوساطة المالية القائمة على مبدأ المشاركة في الربح والخسارة (بن شعيب، خيرة، 2019، ص 7).

من هنا يمكن تعريف المصرف الإسلامي بأنه مؤسسة مالية تعمل كوسيط مالي بين وحدات الفائض المالي والعجز المالي وفقاً للشريعة الإسلامية هادفة من ذلك لتحقيق الأرباح والمساهمة في تنمية المجتمع.

أهداف المصارف الإسلامية (بلمواز، سعيد، 2014 ص 16)

لكي يتمكن البنك الإسلامي من تحقيق أهدافه، والقيام بدوره في توظيف المال والجهد، وتوجيهها نحو التنمية، ينبغي عليه تحديد جملة من الأهداف العملية ووضع السياسات التي من شأنها تمكينه من أداء رسالته وبلوغ غايته والمتمثلة في يلي:

– أهداف مالية:

- جذب الودائع وتنميتها ونشر الوعي الادخاري والاستثماري بين أفراد المجتمع.
- استثمار الأموال مشاركة بما يعود بالربح على المساهمين والمودعين.
- تحقيق مستوى ملائم من الأرباح، يضمن للبنك الاستمرار في التقدم والنمو ومواجهة المنافسة في

السوق البنكي.

– أهداف للمتعاملين:

- تقديم خدمات بنكية متميزة بجودتها العالية وتوافقها مع الشريعة الإسلامية.
  - توفير الدعم والتمويل وتلبية تطلعات المستثمرين.
  - إعداد دراسات الجدوى للمشاريع الاستثمارية التي يتم اقتراحها وعرضها على المستثمرين.
  - توفير الأمان وتعزيز الثقة للمتعاملين مع البنك.
- أهداف داخلية:
- تنمية الموارد البشرية وتأهيلها لفهم إدارة العمل البنكي الإسلامي الصحيح، ومواكبة تطورات العمل البنكي.
  - العمل على تعزيز أداء البنك من أجل دعم نمو البنك وتوسعه المستمر.
  - توسيع رقعة نشاطات البنك جغرافيا واجتماعيا بين فئات المجتمع.
  - أهداف ابتكارية: وهي الأهداف التي تملئها منافسة السوق على إدارة البنك والتي تتمثل في:
    - ابتكار صيغ وأدوات للتمويل الإسلامي.
    - تطوير الخدمات وابتكار أدوات ومانافذ لاستثمار الأموال المتاحة وجذب المزيد من الأموال.
  - أهداف اجتماعية: تسعى البنوك الإسلامية إلى تقديم الخدمات الاجتماعية ذات الطبيعة الخاصة، فعن طريق صناديق الزكاة، تعمل البنوك على تنظيم جباية الزكاة، سواء من ناتج نشاطها أو من المال الذي يملكه البنك أو المودع لديه وكذا من اللذين يرغبون في ذلك. فإنه يعمل على إحياء فريضة الزكاة وروح التكافل الاجتماعي بين أفراد الأمة، وتقوم البنوك الإسلامية برعاية أبناء المسلمين والعجزة والمعوقين منهم، وتقديم الإعانات والدعم للطبقات الفقيرة، وكذلك توفر سبل الحياة الكريمة لغير القادرين، فضلا عن إقامة المشروعات الاجتماعية الأخرى اللازمة للمجتمع وإقراضهم القروض الحسنة.
- تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية
- لقد ازدادت عملية تقييم الأداء المالي أهميه مع مرور الوقت في عصرنا الحالي باعتبارها العملية التي يستعان بها من أجل معرفة نقاط القوة والضعف في المؤسسات وخاصة مع ازدياد المنافسة الشديدة بين المصارف كما يعتبر تقييم الأداء من الجوانب الحاسمة في نجاح أي مصرف حيث تهدف المصارف الإسلامية إلى توفير خدمات مصرفيه متوافقة مع الشرعية الإسلامية تتبع المصارف الإسلامية نهجاً مختلفاً في تقييم أدائها مقارنة بالمصارف التقليدية حيث يتم التركيز على تقييم الأداء من منظور متعدد الأطراف بدلا من التركيز فقط على أرباح المصرف فقط ( قيراطي ، رزيق ، 2023 ).
- تعريف الأداء المالي
- يوجد اختلاف بين الكتاب والباحثين في تعريف مصطلح الأداء؛ ويرجع هذا الاختلاف إلى تباين وجهات النظر وأهداف استعمال هذا المصطلح.
- تعرف عملية تقييم الأداء على أنه التأكد من كفاءة استخدام الموارد المتاحة أفضل استخدام لتحقيق الأهداف المخططة من خلال دراسة مدى جودة الأداء واتخاذ القرارات التصحيحية لإعادة توجيه مسارات الأنشطة



بالمنظمة بما يحقق الأهداف المرجوة منها ( يونس، 2014، ص11 ). ويمكن تعريفه على أنه القياس للتأكد من أن الأداء المالي الفعلي يوافق معايير الأداء المحددة والمخطط لها. وهناك من يرى أن تقييم الأداء هو جزء من عملية الرقابة، فإذا كانت الرقابة هي عملية توجيه الأنشطة داخل المنظمة لكي تصل إلى هدف محدد فإن تقييم الأداء هو استقراء دلالات ومؤشرات المعلومات الرقابية. تقييم الأداء في المصارف الإسلامية

تقييم الأداء في المصارف الإسلامية لا يختلف عن تقييم الأداء في المصارف التقليدية إلا في الجانب الشرعي الذي يحكم عمل المصارف الإسلامية، بذلك يكون تقييم الأداء عبارة عن مجموعة الإجراءات التي تقارن فيها النتائج المحققة للنشاط بأهدافه المقررة قصد بيان مدى انسجام تلك النتائج مع الأهداف لتقدير مستوى فعالية أداء النشاط، كما تقاس وتُقارن فيه عناصر مدخلات النشاط بمخرجاته، وتدرس أساليب تنفيذه، قصد التأكد من أن أداء النشاط قد تم ضمن ضوابط المشروعة، وبدرجة عالية من الكفاءة المعبر عنها بتحقيق أفضل النتائج بأقل التكاليف مع تحقيق جانب المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ( عبدالكريم، مبارك، 2017، ص35 ).

مفاهيم النسب المالية

تطلق كلمة ( نسبة ) على كل علاقة مميزة بين مقدارين يمكن أن تكون على شكل حصة أو على شكل نسبة مئوية.

وهي علاقة كسرية معبرة توجد بين رقمين ويمكن التعبير عنها في شكل نسب مئوية أو شكل معامل. ويمكن تعريفها بأنها أداة من أدوات التحليل المالي الذي يقوم بدراسة القوائم المالية بعضها ببعض في شكل نسب مئوية، أو عدد دورات ( معدل الدورات ) أو هي علاقة حسابية بين حسابات الميزانية وحسابات الاستغلال العام والأرباح والخسائر تختار بطريقة تجعل لها معنى وفائدة لتتبع تكور التوازن المالي للمؤسسة. لهذا يمكن أن تستعمل بهدف تتبع أحسن للتطور الاقتصادي للمؤسسة، في هذه الحالة يقوم المسؤول المالي عند إقفال الحسابات عند نهاية كل دورة بإعداد مجموعة من النسب المالية التي يقارنها بنسب الدورات السابقة ويجب استعمالها بحذر لأنها لا تمثل إلا الخطوة الأولى، كونها تمده فقط ببعض المعلومات التي يحتاجها ليقرر ويختار. من معرفة المركز المالي للمؤسسة ووضعها الحالي فهي أداة هامة في إظهار المركز المالي والائتماني والتنافسي للمؤسسة. ( يونس، 2014، ص 22 ).

مميزات النسب المالية

من أهم ما يميز النسب المالية عن غيرها من أدوات التحليل التالي: ( عقاد، جلاي، 2018، ص30 )  
تسهل النسب المعلومات المالية بحيث تظهرها ملخصة وبمبسطة وفق علاقات ذات مغزى لمتخذي القرارات.  
تلقي النسب الضوء على العلاقات المتداخلة بين الحقائق والأرقام لقطاعات متعددة من الأعمال.  
يساعد تحليل النسب في استبعاد جميع حالات الخسائر ونواحي عدم الكفاءة. يقدم تحليل النسب معلومات ضرورية للإدارة للقيام بأفعال ضرورية لتسيير المؤسسة.



يكشف تحليل النسب الأنشطة المربحة والأنشطة الغير المربحة للمؤسسة، وبالتالي يمكن التركيز على الأنشطة غير المربحة والقيام بالأفعال التي تحسن من الكفاءة.

يستخدم تحليل النسب كأحد المعايير أو المقاييس الفعالة لضبط الأداء والعمليات. يساهم تحليل بواسطة النسب في تقليل فجوة المعلومات بين الإدارة والأطراف الأخرى. أنواع النسب المالية ( قدوري، حاج 2021 )

يمكن القول إن هناك عددا غير محدد من النسب المالية التي يمكن استخراجها من القوائم المالية للمؤسسة، ولكن المغالاة في استعمال واستخراج النسب أمر قد يؤدي إلى الخلط والتشويش، مما ينتج عنه صعوبة الفصل بين النسب المهمة وغير المهمة.

إن استخدام عدد كبير من النسب المحاسبية على نطاق واسع، قد يكون مفيدا في بعض الحالات، إلا انه في كثير من الحالات، يكون استخدام عدد محدود من النسب المعبرة كافيا ومفيدا. وبشكل عام غالبا ما يتم تقسيم وتبويب النسب المحاسبية إلى مجموعات متعددة، وذلك على أسس مختلفة، فهناك من يقسم النسب بناء على الغرض أو الهدف من التحليل إلى ستة أنواع رئيسية:

- مجموعة نسب قياس المقدرة على السداد في الأجل القصير (نسب السيولة).
- مجموعة نسب قياس الربحية.
- مجموعة نسب قياس المقدرة على السداد في الأجل الطويل (نسب اليسر المالي).
- مجموعة نسب هيكل التمويل.
- مجموعة نسب استخدامات الأموال.
- مجموعة نسب قياس الإنتاجية.

ومن ناحية أخرى، هناك من يبويب النسب المحاسبية على أساس المصدر أو القائمة المالية التي تستخرج منها هذه النسب مثل:

- مجموعة نسب تتعلق بالميزانية.
- مجموعة نسب تتعلق بحسابات النتائج.
- مجموعة نسب مشتركة تتعلق بالميزانية وحساب النتائج.
- مجموعة نسب تتعلق بقائمة التدفقات النقدية.

#### الإطار العملي للبحث

الإطار العام للمنهجية المتبعة في الدراسة: يهدف هذا الجانب إلى معرفة الخطوات التي تم إتباعها في الوصول إلي هدف الدراسة، ولقد تم تحديد هذه الخطوات في الآتي:  
تساؤلات الدراسة: تقوم الدراسة على تساؤلين رئيسيين مفادهما:  
التساؤل الأول: ما مدى كفاءة الأداء المالي لمصرف اليقين؟  
مجتمع وعينة الدراسة



يتمثل مجتمع الدراسة في المصارف الإسلامية في ليبيا وتمثل عينة الدراسة في التقارير المالية لمصرف اليقين للفترة من (2019-2021) و ذلك لتوفر البيانات المالية للمصرف خلال هذه الفترة أهداف الدراسة.

إبراز أهمية وفاعلية التحليل المالي كونه تقنية من تقنيات اتخاذ القرار.  
تقييم الأداء المالي لمصرف اليقين من خلال تحليل النسب المالية المختلفة.

مؤشرات تقييم الأداء المالي للمصارف

يشير الأداء المالي إلى العملية التي يتم من خلالها اشتقاق مجموعة من المعايير أو المؤشرات الكمية والنوعية حول نشاط أي مشروع اقتصادي يسهم في تحديد أهمية الأنشطة التشغيلية والمالية للمشروع وتعتبر النسب المالية من أهم الأدوات التي تستخدمها الإدارة في تحليل القوائم المالية للوقوف على سلامة المركز المالي وربحية المؤسسات، فضلا عن كونها الركيزة الأساسية في عملية التخطيط. ويمكن ترتيب النسب المالية بوصفها مؤشرات لتقييم الأداء المالي للمصارف إلى تصنيفات عدة هي:-

نسب السيولة: وهي تلك النسب التي تقيس مقدرة المصارف على الوفاء بالالتزامات قصيرة الأجل مما لديها من نقدية، إذ يتوجب على المصارف توفير جزء من مواردها يكون على شكل نقد سائل لمواجهة توقع حدوث سحب كبير من طرف المودعين قد يعجز المصرف عن مواجهته فيما إذا توسع في سياسات الاستثمار والإقراض، أهمها: (قدوري، حاج 2021)

$$100 \times \frac{\text{نقدية} + \text{نقدية لدى البنك المركزي} + \text{نقدية لدى المصارف الأخرى}}{\text{حجم الودائع}} = \text{نسبة السيولة (\%)}$$

-نسب التوظيف للأموال:

تقوم نسب توظيف الأموال بقياس أداء المصارف في استخدام الأموال المتاحة والعائد على الاستثمار وفي شتى المجالات ومن بين أهم هذه النسب التي تقيس كفاءة المصرف في توظيف الأموال هي: (قدوري، حاج 2021)

$$100 \times \frac{\text{القروض} + \text{الاستثمارات}}{\text{حجم الودائع}} = \text{نسبة توظيف الودائع (\%)}$$

$$100 \times \frac{\text{القروض} + \text{الاستثمارات}}{\text{حجم الودائع} + \text{حقوق الملكية}} = \text{نسبة توظيف الموارد التقليدية (\%)}$$

$$100 \times \frac{\text{إجمالي الإيرادات}}{\text{إجمالي الاستثمارات}} = \text{نسبة إجمالي الاستثمارات إلى إجمالي الإيرادات (\%)}$$

-نسب الربحية: تعكس نسب الربحية الأداء الكلي للمؤسسات والشركات، إذ يعد الربح المحور الأساسي في قيام كثير من الأنشطة الاقتصادية وتبين هذه النسب مدى قدرة المصارف على توليد الأرباح من العمليات التي

تقوم بها ولا تقتصر أهمية هذه المجموعة من النسب على الإدارة فقط، بل هي تهم المودعين والملاك والمقرضين أيضاً، وتتضمن نسب الربحية مؤشرات عدة من أهمها: (قدوري، حاج 2021)

$$100 \times \frac{\text{صافي الربح}}{\text{إجمالي الودائع}} = \text{معدل العائد على الودائع (\%)}$$

$$100 \times \frac{\text{صافي الربح}}{\text{حقوق الملكية}} = \text{معدل العائد على حقوق الملكية (\%)}$$

$$100 \times \frac{\text{أنشطة التمويل}}{\text{صافي الربح}} = \text{معدل أنشطة التمويل على صافي الربح (\%)}$$

$$100 \times \frac{\text{المساهمات}}{\text{صافي الربح}} = \text{معدل المساهمات على صافي الربح (\%)}$$

$$100 \times \frac{\text{صافي الربح}}{\text{الأصول}} = \text{معدل العائد على الأصول (\%)}$$

**نسب ملاءة رأس المال:** تبين ملاءة رأس المال في أي مصرف مدى توافر الأموال لمواجهة احتياجات المصرف من الأصول الثابتة فضلاً عن مواجهة المخاطر المحتملة من استخدام الأموال، لذا فإن الحفاظ على ملاءة رأس المال في أي مصرف يعد من الأمور الضرورية لزيادة ثقة المودعين، وتبويب نسب ملاءة رأس المال إلى عدة من أهمها: (قدوري، حاج 2021)

$$\frac{\text{حقوق الملكية}}{\text{إجمالي الاستثمارات}} = \text{نسبة حقوق الملكية إلى الاستثمارات المالية (\%)}$$

$$\frac{\text{حقوق الملكية}}{\text{إجمالي الودائع}} = \text{نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الودائع (\%)}$$

تقييم أداء مصرف اليقين:

نبذة مختصرة عن مصرف اليقين

أسس مصرف اليقين وفقاً للقانون رقم (1) لسنة 2005م، ووفقاً للقانون رقم (46) لسنة 2012 بشأن المصارف، ولقد قيد المصرف بوزارة الاقتصاد والتجارة بمكتب مدينة سبها تحت سجل تجاري رقم (9237) كشركة ليبية مساهمة، وبدأ مباشرة أعماله المصرفية وفقاً لإذن المزاولة الصادر عن مصرف ليبيا المركزي تحت

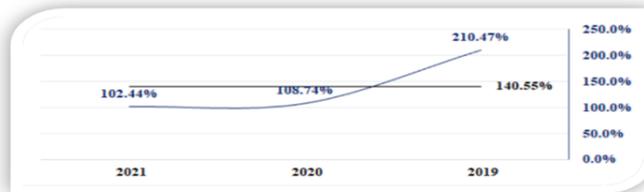
رقم (98) لسنة 2019م ، حيث افتتح أول فرع له بتاريخ 19/09/2019م. ويبلغ رأس مال المصرف التأسيسي والمصرح به وفق التشريعات النافذة قيمة قدرها (250) مليون دينار لبيبي، بقيمة مائة دينار للسهم الواحد، فيما بلغ رأس المال المدفوع قيمة قدرها (100) مليون دينار، وبهيكل ملكية موزع بين عدد من الأفراد المواطنين والشركات ، وبهيكل ملكية بنسبة 71% من الأسهم تعود ملكيتها للأفراد المواطنين، بينما ما نسبته 29% تعود ملكيتها لعدد من الشركات المحلية من القطاع الخاص، ليكون المصرف مساهماً في النهوض بالاقتصاد الوطني وتنويع مصادر الدخل وتعزيز التنمية المستدامة

-مؤشر السيولة: تمثل مؤشر السيولة المستخدمة في ( النقدية + نقدية لدى البنك المركزي + نقدية لدى المصارف الأخرى ) إلى إجمالي الودائع كالاتي:

نسبة السيولة

جدول رقم (1) يبين قيم بنود ونسبة السيولة خلال سنوات الدراسة

| المتوسط     | 2021          | 2020        | 2019        |                            |
|-------------|---------------|-------------|-------------|----------------------------|
| 695,192,005 | 1,192,516,969 | 757,248,162 | 135,810,884 | النقدية                    |
| 641,678,452 | 1,164,144,573 | 696,364,778 | 64,526,006  | إجمالي الودائع             |
| 140.55%     | 102.44%       | 108.74%     | 210.47%     | النقدية إلى إجمالي الودائع |



شكل رقم (1) يبين قيم بنود ونسبة السيولة خلال سنوات الدراسة

من خلال الجدول رقم (1) والشكل رقم (1) يلاحظ أن نسبة السيولة بلغت في سنة 2019، 210.47%، وأظهرت هذه النسبة انخفاضاً في سنة 2020 بمعدل 101.73%، وذلك لأن معدل زيادة إجمالي الودائع أكبر من معدل زيادة النقدية في سنة 2020، كذلك سجلت هذه النسبة انخفاضاً في سنة 2021 بمعدل 6.31%، وذلك لأن معدل زيادة إجمالي الودائع أيضاً أكبر من معدل زيادة النقدية في سنة 2021.

-مؤشرات توظيف الأموال: تم الاعتماد على ثلاث مؤشرات لقياس أداء مصرف اليقين في توظيف

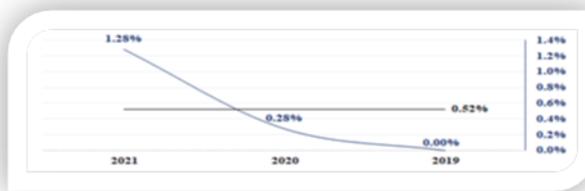
الأموال المتاحة له، تمثل المؤشر الأول في نسبة توظيف الودائع وتمثل المؤشر الثاني في نسبة توظيف

الموارد التقليدية، فيما تمثل المؤشر الثالث في نسبة إجمالي الإيرادات إلى إجمالي الاستثمارات، كالاتي:

## مؤشر نسبة توظيف الودائع

جدول رقم (2) يبين قيم بنود ونسبة توظيف الودائع خلال سنوات الدراسة

| المتوسط     | 2021          | 2020        | 2019       |                                 |
|-------------|---------------|-------------|------------|---------------------------------|
| 5,619,107   | 14,941,702    | 1,915,620   | 0          | القروض والاستثمارات             |
| 641,678,452 | 1,164,144,573 | 696,364,778 | 64,526,006 | إجمالي الودائع                  |
| 0.52%       | 1.28%         | 0.28%       | 0.00%      | القروض والاستثمارات إلى الودائع |



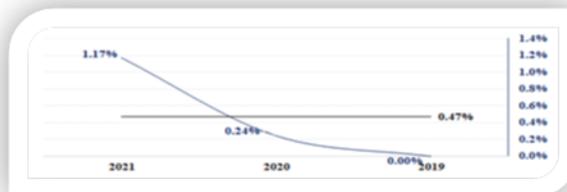
شكل رقم (2) يبين قيم بنود ونسبة توظيف الودائع خلال سنوات الدراسة

من خلال الجدول رقم (2) والشكل رقم (2) بلغت نسبة توظيف الودائع في سنة 2019 0.0% لعدم وجود استثمارات لهذه السنة، وهذا قد يكون أن سنة 2019 كانت من ضمن سنوات التأسيس للمصرف وأظهرت هذه النسبة ارتفاعاً في سنة 2020 بمعدل 0.28%، ولقد انخفضت لأن زيادة إجمالي الودائع أكبر من زيادة إجمالي الاستثمارات في سنة 2020، كذلك سجلت هذه النسبة ارتفاعاً في سنة 2021 بمعدل 1.01%، وذلك لأن معدل زيادة إجمالي الودائع أيضاً كانت أكبر من زيادة الاستثمارات في سنة 2021.

## مؤشر نسبة توظيف الموارد التقليدية

جدول رقم (3) يبين قيم بنود ونسبة توظيف الموارد التقليدية خلال سنوات الدراسة

| المتوسط     | 2021          | 2020        | 2019        |   |
|-------------|---------------|-------------|-------------|---|
| 5,619,107   | 14,941,702    | 1,915,620   | 0           | القروض والاستثمارات                           |
| 743,262,932 | 1,279,257,928 | 788,039,151 | 162,491,718 | حجم الودائع وحقوق الملكية                     |
| 0.47%       | 1.17%         | 0.24%       | 0.00%       | القروض والاستثمارات إلى الودائع وحقوق الملكية |



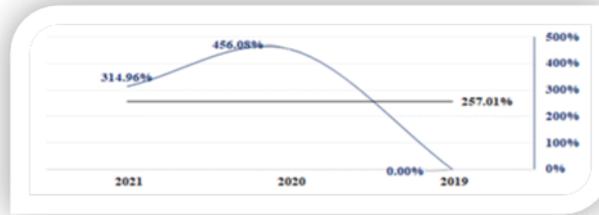
شكل رقم (3) يبين قيم بنود ونسبة توظيف الموارد التقليدية خلال سنوات الدراسة

من خلال الجدول رقم (3) والشكل رقم (3) بلغت نسبة توظيف الموارد التقليدية في سنة 2019 0.0% لعدم وجود استثمارات لهذه السنة، وأظهرت هذه النسبة ارتفاعاً في سنة 2020 بمعدل 0.24%، وذلك لأن معدل زيادة إجمالي الودائع أكبر من معدل زيادة الاستثمارات في سنة 2020، كذلك سجلت هذه النسبة ارتفاعاً في سنة 2021 بمعدل 0.92%، وذلك لأن معدل زيادة إجمالي الودائع أيضاً كان أكبر من معدل زيادة الاستثمارات في سنة 2021 وبشكل ما نلاحظ أن نسبة توظيف الموارد التقليدية كانت منخفضة خلال السنوات الدراسة للمصرف.

مؤشر نسبة إجمالي الاستثمارات إلى إجمالي الإيرادات

جدول رقم (4) يبين قيم بنود ونسبة إجمالي الإيرادات إلى إجمالي الاستثمارات خلال سنوات الدراسة

| المتوسط | 2021       | 2020      | 2019    |   |
|---------|------------|-----------|---------|---|
|         | 47,060,648 | 8,736,753 | 495,404 | إجمالي الإيرادات                        |
|         | 14,941,702 | 1,915,620 | 0       | إجمالي الاستثمارات                      |
|         | 314.96%    | 456.08%   | 0.00%   | إجمالي الإيرادات إلى إجمالي الاستثمارات |



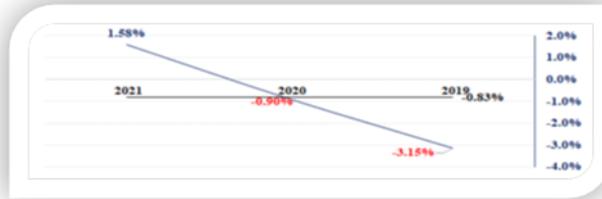
شكل رقم (4) يبين قيم بنود ونسبة إجمالي الإيرادات إلى إجمالي الاستثمارات خلال سنوات الدراسة

من خلال الجدول رقم (4) والشكل رقم (4) بلغت نسبة إجمالي الإيرادات إلى إجمالي الاستثمارات في سنة 2019 0.0% لعدم وجود استثمارات لهذه السنة، وأظهرت هذه النسبة ارتفاعاً كبيراً في سنة 2020 بمعدل 456.08%، وذلك لأن معدل زيادة إجمالي الإيرادات أكبر من معدل زيادة إجمالي الاستثمارات في سنة 2020، ولكن سجلت هذه النسبة انخفاضاً كبيراً في سنة 2021 بمعدل 141.12%، وذلك لأن معدل زيادة إجمالي الاستثمارات أكبر من معدل زيادة إجمالي الإيرادات في سنة 2021.

مؤشرات الربحية: تضمنت مؤشرات الربحية المستخدمة للتقييم مؤشر معدل العائد على الودائع، ومؤشر معدل العائد على حقوق الملكية، ومؤشر معدل أنشطة التمويل على صافي الربح، ومؤشر معدل المساهمات على صافي الربح، ومؤشر معدل العائد على الأصول، كالاتي:  
مؤشر معدل العائد على الودائع

جدول رقم (5) يبين قيم بنود ونسبة العائد إلى إجمالي الودائع خلال سنوات الدراسة

| المتوسط     | 2021          | 2020        | 2019       |                    |
|-------------|---------------|-------------|------------|--------------------|
| 3,345,118   | 18,360,982    | -6,291,339  | -2,034,288 | صافي الربح         |
| 641,678,452 | 1,164,144,573 | 696,364,778 | 64,526,006 | إجمالي الودائع     |
| -0.83%      | 1.58%         | -0.90%      | -3.15%     | العائد إلى الودائع |



شكل رقم (5) يبين قيم بنود ونسبة العائد إلى إجمالي الودائع خلال سنوات الدراسة

من خلال جدول رقم (5) والشكل رقم (5) بلغت نسبة العائد (الخسارة) إلى إجمالي الودائع في سنة 2019 -3.15%، وأظهرت هذه النسبة انخفاضا في الخسائر في سنة 2020 حيث حققت نسبة -0.90%، وذلك لزيادة إجمالي الودائع في سنة 2020 رغم ( الخسارة ) في هذه السنة، وسجلت هذه النسبة أرباحاً في سنة 2021 بمعدل 1.58%، وذلك لانخفاض (الخسارة) أي لزيادة العائد في سنة 2021. مؤشر نسبة العائد على حقوق الملكية

جدول رقم (6) يبين قيم بنود ونسبة العائد إلى حقوق الملكية خلال سنوات الدراسة

| المتوسط     | 2021        | 2020       | 2019       |                         |
|-------------|-------------|------------|------------|-------------------------|
| 3,345,118   | 18,360,982  | -6,291,339 | -2,034,288 | صافي الربح              |
| 101,584,480 | 115,113,355 | 91,674,373 | 97,965,712 | حقوق الملكية            |
| 2.34%       | 15.95%      | -6.86%     | -2.08%     | العائد على حقوق الملكية |



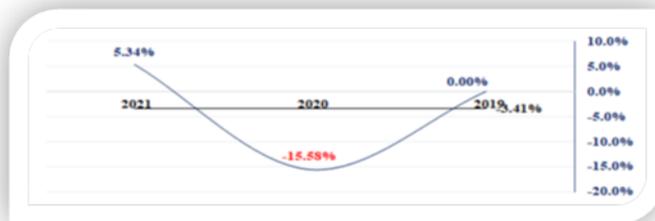
شكل رقم (6) يبين قيم بنود ونسبة العائد إلى الإيرادات خلال سنوات الدراسة

من خلال الجدول رقم (6) والشكل رقم (6) بلغت نسبة العائد ( الخسارة ) إلى حقوق الملكية في سنة 2019 -2.08%، وأظهرت هذه النسبة ارتفاعاً حيث كانت 6.86% زيادة ( الخسارة ) 2020، وسجلت

هذه النسبة أرباحاً في سنة 2021 حيث حققت معدل 15.95 %، وذلك لأن معدل زيادة صافي الربح أكبر من معدل زيادة حقوق الملكية في سنة 2021. مؤشر معدل المساهمات على صافي الربح

جدول رقم (7) يبين قيم بنود ومعدل المساهمات على صافي الربح خلال سنوات الدراسة

| المتوسط   | 2021       | 2020       | 2019       |                          |
|-----------|------------|------------|------------|--------------------------|
| 653,333   | 980,000    | 980,000    | 0          | المساهمات                |
| 3,345,118 | 18,360,982 | -6,291,339 | -2,034,288 | صافي الربح               |
| -3.41%    | 5.34%      | -15.58%    | 0.00%      | المساهمات على صافي الربح |



شكل رقم (7) يبين قيم بنود ومعدل المساهمات على صافي الربح خلال سنوات الدراسة

من خلال جدول رقم (7) والشكل رقم (7) بلغت نسبة المساهمات إلى العائد ( الخسارة ) في سنة 2019 0.0% لعدم وجود مساهمات لهذه السنة، وشكلت هذه النسبة خسارة بمعدل 15.85% في سنة 2020، وسجلت هذه النسبة أرباحاً في سنة 2021 بمعدل 5.34%، وذلك لزيادة العائد في سنة 2021 مؤشر معدل العائد على الأصول

جدول رقم (8) يبين قيم بنود ومعدل العائد على الأصول خلال سنوات الدراسة

| المتوسط     | 2021          | 2020        | 2019        |                   |
|-------------|---------------|-------------|-------------|-------------------|
| 3,345,118   | 18,360,982    | -6,291,339  | -2,034,288  | صافي الربح        |
| 101,584,480 | 1,311,720,281 | 791,430,933 | 164,172,225 | الأصول            |
| -0.21%      | 1.40%         | -0.79%      | -1.24%      | العائد على الأصول |

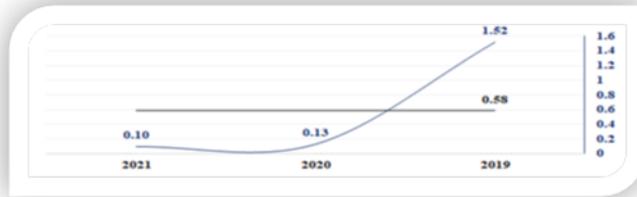


شكل رقم (8) يبين قيم بنود ومعدل العائد على الأصول خلال سنوات الدراسة

من خلال الجدول رقم (8) والشكل رقم (8) بلغت نسبة العائد ( الخسارة ) إلى الأصول في سنة 2019 - 1.24%، وأظهرت هذه النسبة انخفاضاً في الخسارة في سنة 2020 حيث حققت بمعدل -0.79%، وكذلك ارتفاعاً للأصول في سنة 2020، وسجلت هذه النسبة أرباحاً بمعدل 1.40% في سنة 2021 بمعدل 2.19%، وذلك لأن معدل زيادة صافي الربح أكبر من معدل زيادة الأصول في سنة 2021. مؤشرات ملاءة رأس المال: تم الاعتماد على مؤشر لاحتساب ملاءة رأس في مصرف اليقين، تمثل المؤشر في معدل حقوق الملكية إلى إجمالي الودائع، كالاتي:  
مؤشر معدل حقوق الملكية إلى إجمالي الودائع

جدول رقم(9) يبين قيم بنود ومعدل حقوق الملكية إلى إجمالي الودائع خلال سنوات الدراسة

| المتوسط     | 2021          | 2020        | 2019       |                                 |
|-------------|---------------|-------------|------------|---------------------------------|
| 101,584,480 | 115,113,355   | 91,674,373  | 97,965,712 | حقوق الملكية                    |
| 3,345,118   | 1,164,144,573 | 696,364,778 | 64,526,006 | إجمالي الودائع                  |
| 0.58        | 0.10          | 0.13        | 1.52       | حقوق الملكية إلى إجمالي الودائع |



شكل رقم (9) يبين قيم بنود ومعدل حقوق الملكية إلى إجمالي الودائع خلال سنوات الدراسة

من خلال الجدول الرقم(9) والشكل رقم (9) بلغ معدل حقوق الملكية إلى إجمالي الودائع في سنة 2019 1.52، وأظهر هذا المعدل انخفاضاً في سنة 2020 بمعدل 0.13%، وذلك لزيادة إجمالي الودائع وانخفاض حقوق الملكية في سنة 2020، وسجل هذا المعدل انخفاضاً في سنة 2021 حيث يحقق بمعدل 0.10%، وذلك لأن معدل زيادة إجمالي الودائع أكبر من معدل زيادة حقوق الملكية في سنة 2021.  
**النتائج:** من خلال التحليل المالي لأداء المصرف توصلت الدراسة إلي أهم النتائج على النحو التالي:

أظهرت النتائج انخفاض في نسب السيولة للمصرف خلال فترة الدراسة

أظهرت الدراسة أن نسب التوظيف للمصرف كانت منخفضة وإن أدوات الاستثمار والتمويل الإسلامية

محدودة مما إثر سلباً على مؤشرات الربحية للمصرف.

انخفاض في معدلات الربحية بسبب انخفاض معدلات التوظيف.

انخفاض في حقوق الملكية مقابل الودائع تدريجاً خلال سنوات دراسة.

**التوصيات**



من خلال نتائج الدراسة يمكن صياغة بعض التوصيات التي سوف تسهم في وضع حلول لبعض المعوقات لمصرف اليقين لتحسين الأداء المالي فيه كما يلي :

ينبغي على المصرف التنوع في طرق التوظيف لزيادة الاستفادة من الموارد المالية لديه.

على المصرف زيادة استثماراته في الأوراق المالية لزيادة الربحية

ينبغي رفع معدلات كفاءة رأس مال المصرف لمواجهة أي مخاطر مالية مستقبلا.

العمل بطرق الاستثمار الأخرى مثل المشاركة لزيادة الإيرادات والربح للمصرف.

### قائمة المراجع

السخري، كريمة 2017 تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية والبنوك التقليدية دراسة مقارنة باستخدام النسب المالية لعينة من البنوك العاملة بالجزائر خلال الفترة (2010-2015) رسالة ماجستير منشورة جامعة 8 ماي 1945- قالمة الجزائر .

إبراهيم، تامري 2202 تحليل وتقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية الجزائرية دراسة حالة بنك السالم الجزائر، رسالة ماجستير منشورة جامعة ابن خلدون -تيارت-الجزائر .

بلمواز سعاد، سعيد فاطمة زهرة 2014 دور البنوك الإسلامية في إرساء المسؤولية الاجتماعية في الدول الإسلامية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة ابن خلدون، الجزائر .

بن شعيب فاطمة، ومكي خيرة 2019 دور البنوك الإسلامية في تمويل المشاريع الاستثمارية، رسالة ماجستير منشورة جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر

بوزيدي، صورية 2014، البنوك الإسلامية وعلاقتها بالبنك المركزي رسالة ماجستير منشورة جامعة أم البواق، الجزائر .

بوكليوة، حيمري 2022 تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية باستخدام المؤشرات المالية دراسة حالة البنك الإسلامي الأردني خلال الفترة (2021-2016) رسالة ماجستير منشورة جامعة 8 ماي-1945 قالمة الجزائر .  
حسن، سامر محمد 2019 مقارنة الأداء المالي للمصارف التقليدية والإسلامية باستخدام أدوات التحليل المالي دراسة تطبيقية على المصارف الخاصة في سورية، رسالة ماجستير منشورة الجامعة الافتراضية السورية.  
خليل، عبد الرزاق، وعاشور عادل، جامعة الاغواط، 2010، الجزائر، ورقه بحثية بعنوان مقدمه عن المصارف الإسلامية )

زبير، بن عامر (2020) دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية الجزائرية دراسة مقارنة لمصرف السلام مع مصرف الثقة والبنك الخارجي الجزائري للفترة (2013-2017) مجلة المنهل

الاقتصادي العدد: 02 ديسمبر 2020 ص ص: 129-144



- سوايح المهدي، رياض العينوس 2023، تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية وفقا لنموذجي العائد على حقوق الملكية ومعيار CAMELS دراسة حالة بنك السلام الجزائر خلال الفترة 2018-2021مجلة دراسات اقتصادية23 العدد: 01 السنة 2023ص: 69-93
- عبد الكريم، مالكي، بن صالح مبارك، جامعة احمد دراية أدرار-2017، الجزائر، شهادة ماستر بعنوان آليات تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية) •
- عقاد ريم أمينة جلالى نجمة. جامعة ابن خلدون،2018، شهادة ماستر بعنوان لتحليل المالي لأغراض التنبؤ بالتعثر المصرفي)
- عوض،عزمي وصفي 2020، تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية الفلسطينية باستخدام المؤشرات المالية القائدة ( دراسة مقارنة لعينة من المصارف الإسلامية والتجارية ) مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإدارية والاقتصادية مجلد (5) العدد (14) 2020.
- قدوري، حاج 2021، أهمية النسب المالية في نماذج التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة تطبيقية مقارنة بين النماذج على عينة من المؤسسات الاقتصادية. رسالة ماجستير منشورة جامعة أحمد دراية أدرارالجزائر.
- قطيطني، فار 2022، تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية دراسة حالة بنك البركة الجزائري خلال الفترة (2016-2019) رسالة ماجستير منشورة جامعة 8 ماي - 1945 قالمة الجزائر .
- قيراطي رشا، سامية رزي، جامعة العلوم الاقتصادية والتجارية،2023، الجزائر، شهادة ماستر بعنوان تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية )
- يونس، مريم، جامعة العلوم الاقتصادية والتجارية،2014، الجزائر، شهادة ماستر بعنوان تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية )